

احياء الشعائر

آیت الله السید محمد الحسینی الشیرازی


بسم الله الرحمن الرحیم

احياء الشعائر

کاتب:

آیت الله سید محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعهٔ:

موسسهٔ المجتبی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

إحياء الشعائر

هويه الكتاب

المرجع الديني الراحل

آيه الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي

(أعلى الله درجاته)

الطبعه الأولى/ ١٤٢٤ه / ٢٠٠٣م

تهميش

مؤسسه المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب ٥٩٥٥ / ١٣ شوران

البريد الإلكتروني: almojtaba@alshirazi.com

almojtaba@gawab.com

الطليعه

بسم الله الرحمن الرحيم

ذٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ

شَعائِرَ اللهِ

فَإِنَّها مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ

صدق الله العلي العظيم

سوره الحج: الآيه ٣٢

كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

تعتبر مسأله إحياء السنن والشعائر التى فرضها الله سبحانه من الأمور التى ينبغى على الأمه الاستجابه لنداء الحق والامتثال لأوامره فيها، وقد جاء لفظ (الإحياء) فى القرآن المجيد ليدل على معان مختلفه، منها ما يحمل على الجانب المادى، وآخر ما يحمل على الجانب المعنوى.

والإنسان ككيان له بعدان: الأول البعد المادى وهو الجسد، وهناك البعد الآخر المتمثل بالجانب المعنوى وهو الروح، ولكل من البعدين غذاؤه الخاص به ومجاله الذى يسعى له.

فالروح هى المحور الأساسى فى حياه الإنسان؛ لأن الأول المادى مصيره الذبول والفناء، والروح هى التى لها قابليه السمو والخلود. وإذا نظرنا إلى الآيه المباركه حيث قال تعالى: *مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَتَبْنا عَلى بَنِی إِسْرائِیلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَیْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِی الأَرْضِ فَکَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِیعاً وَمَنْ أَحْیاها فَکَأَنَّما أَحْیَا النَّاسَ جَمِیعاً*(١).

فنرى إشاره الآيه الكريمه ظاهراً إلى البعد المادى، أي: حياه الإنسان الماديه وإحياؤها وذلك بعدم تعريض الناس إلى الهلاك والقتل غير المشروع.

وهناك معنى آخر وهو الذى يشير إلى الإحياء الروحى المعنوى، فالإنسان عندما يدخل فى طريق الضلال ويتبع خطوات الشيطان فهو بالحقيقه ميت، ومن سبّب إضلاله هو الذى سبب موته المعنوى فيعتبر قاتلاً له بهذا المعنى؛ فالذى يشرّع تشريعاً لم ينزل الله به من سلطان فقد أضل كل من يتبعه ولذلك ورد: «من أفتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكه الرحمه وملائكه العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه»(٢) وفى الحقيقه هو قاتل معنوى لأتباعه؛ لأنهم سلكوا طريقاً غير الطريق الذى أراده الله سبحانه لهم. ولعل

إلى هـذا المعنى أشـارت الآيه المباركه فى قوله تعالى: «أَوَمَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشِی بِهِ فِی النَّاسِ کَمَنْ مَثَلُهُ فِی الظُّلُماتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْكافِرِينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ»(٣).

فاعتبرت الآيه الكريمه أن من كان بعيداً عن الإيمان وعن صراط الله سبحانه فهو بعيد عن النور أو العلم الذى به يعيش به الإنسان بين الناس، فالنور الذى بمعنى العلم والإيمان كما فى الآيه المباركه هو أحد معانى الإحياء.

وعندما ننظر إلى شخصـيه الإمام الحسـين عليه السلام هذه الشخصيه العظيمه التى لا تحيد عن الخط الذى وصفه القرآن كمنهج، نرى التعبير عنهـا فى الأحـاديث الشـريفه بمصـباح الهـدى وسـفينه النجـاه، حيث جسـدت تلـك الشخصـيه المباركه بأفضل تعبير وإتقان. قال رسول الله صـلى الله عليه و اله: «إن الحسـين مصـباح الهـدى وسـفينه النجاه»(۴). ونحن نعلم أن المصـباح هو مصـدر النور وبه تنكشف الظلمه، فالإمام الحسـين عليه السلام إذاً أحد مصادر النور الإلهى، قال تبارک وتعالى: «يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللهِ بِأَفْواهِهِمْ وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ»(۵)، فالنور بالحقيقه حياه زاخره بالعلم والمعرفه.

ومن هنا تعتبر المجالس الحسـينيه سـمه بارزه لشيعه أهل البيت عليهم السلام فى طريق إحياء النفوس وسوقها نحو الخير والفضيله فإن إحياءها لم يكن أمراً جاء من فراغ؛ بل جاء تلبيه لصاحب الرساله السمحاء صلى الله عليه و اله وأهل بيته الكرام عليهم السلام الذين أمروا هذه الأمه بإحياء أمرهم.

والتأكيـد على هـذه المجـالس لم يكن أمراً اعتباطيـاً، بـل له أبعـاد فى مختلف جوانب الحيـاه؛ حيث تكون داعيه لتحريک الفكر ومزوده الإنسان بسـلاح المعرفه، وإن لم يكن من أهل الدراسات والاطلاع، كاشفه له خطط الأعداء ومؤامراتهم، فتبث فى نفوس المجتمع وهج الإيمان، عبر تقويه الأواصر بين

أبناء الأمه مع بعضهم البعض خلال تلاقيهم فى اجتماعهم. ومن جانب آخر توجب زياده ارتباط المؤمنين بقادتها الحقيقيين وهم أهل البيت عليهم السلام، فالمجالس الحسينيه وهى واحده من أهم الشعائر التى هى كثيره فى معتقدنا ومنهجنا، لكن يبقى إحياء ذكر مصاب الإمام الحسين عليه السلام فى مقدمه تلك الشعائر؛ لأنه عليه السلام مصباح الهدى ومنهج الحق، فإحياء ذكره عليه السلام يعنى إحياء للإسلام الذى قتل هو وأصحابه (صلوات الله عليهم) من أجله.

ولا يخفى أن هذه المجالس والشعائر تهيئ الجو الإيمانى فى داخل المجتمع المسلم من خلال الارتباط الأخوى بين أفراد الأمه، ولعل هذه الشعائر التفت إليها أعداء الله والرساله وأقلقت مضاجعهم فأخذوا يحاربونها بكافه الوسائل للقضاء عليها وهدم صرحها الذى شيد من مئات السنين. فتاره نراهم يرمون القائمين عليها بأقذع الكلام وأنفره، لأجل تنفير الأمه منهم، وتاره يوصمونهم بتهم هم بعيدون عنها كل البعد لأجل قتل شخصيتهم وإسقاطها من أعين الناس وتاره يشككون فى شرعيتها.

فالمخططات قائمه وإلى يومنا هذا لأجل القضاء على الشعائر الإسلاميه بكل أشكالها، سواء ما كان فيها على مستوى العبادات المفروضه كشعائر الحج وغيرها، أو على مستوى الشعائر الأخرى المستحبه المرتبطه بالمذهب الشريف، لذلك نسمع بين الفينه والفينه أصوات تقول بأن مشاريع إقامه المجالس لا تخدم الأمه الإسلاميه بل تؤدى إلى الفرقه والتشرذم، ولطالما عملت الأنظمه الاستبداديه التى حكمت البلاد الإسلاميه ومن ورائها الاستعمار الغربى والشرقى للقضاء على هذه الشعائر المقدسه، كمنع زياره مراقد الأئمه عليهم السلام وهم قاده هذه الأمه وخاصه منع زياره الإمام الحسين عليه السلام أو اعتقال المفكرين والخطباء وأصحاب القلم، فعلى شبابنا الواعى أن يتفطن إلى هذه الأمور وهذه الأصوات التى تريد أن تقضى على شعائرنا العباديه. وكما

ذكرنا أن شعائر الإمام الحسين عليه السلام من أهم تلك الشعائر، فلابد من إحياءها والعمل على استمراريتها.

ومن هنا يبين سماحه آيه الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (أعلى الله مقامه) أن على الأمه أن تنتبه لما يحاط بها ويحاك ضدها وضد معتقداتها من دسائس ومؤامرات للقضاء على الفكر الإسلامى وهدم صرحه الشامخ الذى شيد بفضل الله وجهاد الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله وتضحيه أهل بيته عليهم السلام وأتباعهم على مر السنين، وعلينا كأمه ومؤمنين أن نلبى دعوه قادتنا وعلمائنا بالامتثال لأوامرهم والركون إليهم والاستماع لنصحائهم؛ كى لانقع فى حبائل الشيطان الرجيم والأعداء المتآمرين على الإسلام العزيز.

هذا ونظراً لما نشعر به من مسؤوليه كبيره فى نشر مفاهيم الإسلام الأصيله قمنا بطبع ونشر هذه المحاضره التى هى جزء من سلسله المحاضرات الإسلاميه القيمه لسماحه الإمام الراحل (أعلى الله درجاته) التى ألقاها خلال فتره زمنيه تتجاوز الأربعه عقود من الزمن فى العراق والكويت وإيران..

نرجو من المولى العلى القدير أن يوفقنا لإعداد ونشر ما يتواجد منها، والسعى لتحصيل المفقود منها وإخراجه إلى النور، لنتمكن من نشر سلسله إسلاميه كامله ومختصره تنقل إلى الأمه وجهه نظر الإسلام تجاه مختلف القضايا الاجتماعيه والسياسيه الحيويه بأسلوب واضح وبسيط.. إنه سميع مجيب.

مؤسسه المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ٥٩٥٥ / ١٣

البريد الإلكترونى: almojtaba@alshirazi.com

almojtaba@gawab.com

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنه الدائمه على أعدائهم أجمعين.

معنى الإحياء

قال تعالى فى كتابه المجيد: *مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً*(٦).

ورد فى بعض التفاسير(٧) أن من معانى الإحياء فى هذه

الآيه الكريمه هو الخروج من الضلاله إلى النور، كما ورد عن سماعه، قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: أنزل الله عزوجل: *مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً

وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً*(٨) قال:

«من أخرجها من ضلال إلى هدى فقد أحياها، ومن أخرجها من هدى إلى ضلال فقد قتلها».

وعن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال: سألته *وَمَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً*؟ قال: «من استخرجها من الكفر إلى الإيمان»(٩).

وعن فضيل بن يسار قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: قول الله فى كتابه *وَمَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً*؟ قال: «من حرق أو غرق».

قلت: فمن أخرجها من ضلال إلى هدى؟

فقال: «ذاك تأويلها الأعظم»(١٠).

كما قال تبارك تعالى: *أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِى بِهِ فِى النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِى الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ*(١١) فاعتبرت الآيه أن من كان بعيداً عن الإيمان فهو بعيد عن نور العلم والهدايه، وجعلت الإيمان بمثابه النور أو العلم الذى يعيش به الإنسان بين الناس، فالنور الذى بمعنى العلم أو الإيمان كما فى الآيه، هو أحد معانى الإحياء. وحيث إن الإحياء مفهوم كلى فله مصاديق عديده(١٢)...

فتاره يكون إحياءً لإنسان منحرف بأن يأتى إليه أحد المؤمنين ويعمل على إصلاحه وهدايته، وتاره يكون إحياءً لأناس موتى وذلك بذكرهم وبيان تاريخهم كما ورد فى الحديث الشريف: «من ورخ مؤمناً فقد أحياه»(١٣)، فتعقد مجالس خاصه لذكر سيره المؤمن المتوفى وتذكر مناقبه وفضائله، وإيمانه وأعماله، أو تكتب وتنشر هذه الأمور فتكون أيضاً إحياءً له.

ومن مصاديق الإحياء أيضاً المجالس التى تُعقد لذكرى وفيات ومواليد الرسول

الأعظم صلی الله علیه و اله والأئمه الأطهار علیهم السلام فإن إحیاءها یعتبر وبلا شک، من الشعائر التی قال عنها الله عزوجل فی کتابه المجید: *ذَلِکَ وَمَنْ یُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَی الْقُلُوبِ*(۱۴).

فإن *ذَلِکَ* أی الأمر الذی هو من لوازم الإیمان وترک الشرک. *وَمَنْ یُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ* جمع شعیره، وهی الشیء الملاصق للبدن، وسمی شعیره بعلاقه الملابسه، والمراد بها الأمور المرتبطه بالله، وهو عام یشمل کل ما ورد به دلیل خاص کالمناسک فی الحج، أو دلیل عام کالمدارس الدینیه التی لم تکن فی زمن الرسول صلی الله علیه و اله والأئمه علیهم السلام وإنما تشملها الأدله العامه، والإتیان بهذه الجمله هنا بمناسبه أن أعمال الحج من الشعائر،*فَإِنَّهَا* أی أن تعظیم الشعائر *مِنْ تَقْوَی الْقُلُوبِ* والضمیر فی *فَإِنَّهَا* عائد إلی الشعائر، والمراد به تعظیم الشعائر، من باب الملابسه مجازا وإضافه التقوی إلی القلوب؛ لأن حقیقه التقوی فی القلب، وإنما یظهر أثره علی الجوارح، والتعظیم حقیقه لا ینشأ إلا من تقوی القلب. والشعیره هی الأمر المرتبط بشیء کأنه من علائمه ومزایاه، فشعائر الحج الأمور المربوطه بالحج، وشعائر الله الأمور المرتبطه بالله، ولعل اشتقاقها من الشعر بمعنی الشعور کأنه یشعر بالشیء، أو من الشعر بمعنی ما ینبت من الإنسان، کأن الشعیره تلازم الشیء تلازم الشعر، أو تلازم الشعار الذی هو الثوب الذی علی الجسد مقابل الدثار الذی هو الثوب الفوقانی لبدن الإنسان، والشعائر فی الآیه لکونها مطلقه تشمل کل شیء کان أو أصبح من الأمور المرتبطه بالله مما لم ینه عنه، فمعالم الحج من الشعائر، کما أن تشیید القباب علی أضرحه الأئمه الطاهرین علیهم السلام من الشعائر(۱۵).

ومن أهم الشعائر الإلهیه ما

يرتبط بالمناسبات الدينيه فإنه يصادف بعض أيام السنه العديد من المناسبات الإسلاميه، ولابد من الاستعداد مسبقاً بشكل جيد لغرض إحيائها وتعظيمها بصوره تناسب نوع المناسبه؛ فإن إحياء المناسبات الإسلاميه من الشعائر التى دعا إليها الإسلام. وليس هذا فحسب، بل حتى إحياء ذكرى موتى المؤمنين يعدّ بمثابه إحياء لهم، فيكون من باب أولى إحياء ذكرى الرسول صلى الله عليه و اله وأهل بيته عليهم السلام.

فقد ورد عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليه السلام أنّه قال: «اجتمعوا وتذاكروا تحفّ بكم الملائكه، رحم اللّه من أحيا أمرنا»(۱۶).

وقال أبو عبد اللّه الصادق عليه السلام لداود بن سرحان: «يا داود أبلغ موالىّ عنّى السّلام، وإنّى أقول: رحم اللّه عبداً اجتمع مع آخر فتذاكرا أمرنا فإنّ ثالثهما ملكٌ يستغفر لهما، وما اجتمعتم فاشتغلوا بالذّكر فإنّ فى اجتماعكم ومذاكرتكم إحياءً لأمرنا، وخير النّاس من بعدنا من ذاكر بأمرنا وعاد إلى ذكرنا»(۱۷).

إحياء ذكرى المؤمن

ولكن ما معنى إحياء ذكرى المؤمن؟

قد سبق أن الإنسان له بُعدان:

الأول: البعد المادى، المتمثل بالجسد وملازماته، من الطول والقصر واللون وما إلى ذلك...

الثانى: البُعد الروحى، أى آثاره العلميه، وسيرته الطيبه، وكلماته البنّاءه، فهذا البعد - الذى نحن بصدده الآن - يعتبر بمثابه الإشعاع، وبحثنا يدور حول الفائده التى نحصل عليها منه.

فإن الإسلام أكّد كثيراً على هذا البعد فى حياه الإنسان وبعد موته. ففى حياته أكّد على طلب العلم والتعلم والاتصال بالله تعالى بإخلاص، فقد قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضه على كل مسلم»(۱۸).

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «الدنيا كلها جهل إلا مواضع العلم، والعلم كله حجه إلا ما عمل به، والعمل كله رياء إلا ما كان مخلصاً، والإخلاص على

خطر حتى ينظر العبد بما يختم له»(١٩).

وحذّر الإسـلام مـن الجهـل باعتبـاره مـن عوامـل التخلـف، فقـال أمير المـؤمنين عليـه السـلام: «الجهـل مميـت الأحيـاء ومخلد الشقاء»(٢٠).

ثم نهى عن رذائـل الأخلاق من الغيبه وغيرهـا، التى تميت الإنسـان وتعمـل على عكس إحيائه فقـد اعتبر الغيبه مثلًا من الـذنوب العظيمه؛ لأنها عامل قوى فى إسقاط البعد المعنوى للإنسان المؤمن، وذهاب سمعته، وشخصيته، فإن الغيبه سوف تجذر النفاق فى المجتمع بما تسبب انقطاع أواصر المحبه والأخوه، ومن ثم تسرى إلى أن يتلاشى البعُد الروحى فى حياه الإنسان نفسه، ومن هنا جاء القرآن يمنع حاله الغيبه فقال تعالى: *وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ*(٢١)، فإن الغيبه هى ذكرك أخاك بما يكره، ولو بالإشاره و*أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً* فالغيبه بمنزله أكل لحم الأخ الميت فى شده قبحه وكراهته، ولعل التشبيه من باب أن للأخ ذاتاً وذكراً فكما أن قطع قطعه من لحمه ولوكه فى الفم قبيح، كذلك قطع قطعه من ذكره (عرضه) ولوكه فى الفم كذلك، وقد جعل كونه غائباً مثل كونه ميتاً فى عدم شعور كليهما بما يصنع بلحمه وبذكره*فَكَرِهْتُمُوهُ* فكما كرهتم أكل لحمه اكرهوا أكل عرضه *وَاتَّقُوا اللَّهَ* خافوا فى عصيانه، وإذا اتقيتم الله وتبتم عما سلف منكم، ف *إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ* كثير قبول التوبه *رَحِيمٌ* يرحم العباد فلا يعاقبهم بعد توبتهم(٢٢).

وقد وردت أحاديث كثيره عن الأئمه عليهم السلام ينهون فيها عن الغيبه، ويبينون عقوبه مرتكبها، منها:

عن الإمام أبى محمّد العسكرىّ عليه السلام قال:

«اعلموا أنّ غيبتكم لأخيكم المؤمن من شيعه آل محمّد عليهم السلام أعظم فى التّحريم من الميته، قال اللّه عزوجل: *وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ

لَحْمَ أَخِيهِ مَیْتاً فَکَرِهْتُمُوهُ*(۲۳)»(۲۴).

وقال الإمام علیّ بن الحسین علیه السلام:

«إیّاکم والغیبه فإنّها إدام من یأکل لحوم النّاس»(۲۵).

وعن محمّد بن فضیل عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: قلت له: جعلت فداک، الرّجل من إخوانی یبلغنی عنه الشّی ء الذی أکرهه فأسأله عنه فینکر ذلک، وقد أخبرنی عنه قوم ثقات؟

فقال لی: «یا محمّد کذّب سمعک وبصرک عن أخیک؛ فإن شهد عندک خمسون قسامه وقال لک قولاً فصدّقه وکذّبهم، ولا تذیعن علیه شیئاً تشینه به وتهدم به مروءته، فتکون من الّذین قال اللّه: *إِنَّ الَّذِینَ یحِبّونَ أَن تَشِیعَ الفَاحِشَه فِی الَّذِینَ آمَنوا لَهم عَذَابٌ أَلِیمٌ فِی الدّنیَا وَالآخِرَهِ*(۲۶)»(۲۷).

وقال الإمام الصّادق علیه السلام: «إنّ لله تبارک وتعالی علی عبده المؤمن أربعین جُنّه، فمتی أذنب ذنباً کبیراً رفع عنه جُنّه، فإذا اغتاب أخاه المؤمن بشیء یعلمه منه انکشفت تلک الجنن عنه، ویبقی مهتوک السّتر، فیفتضح فی السّماء علی ألسنه الملائکه، وفی الأرض علی ألسنه النّاس، ولا یرتکب ذنباً إلا ذکروه، ویقول الملائکه الموکّلون به: یا ربّنا، قد بقی عبدک مهتوک السّتر وقد أمرتنا بحفظه! فیقول عزوجل: ملائکتی، لو أردت بهذا العبد خیراً ما فضحته، فارفعوا أجنحتکم عنه، فوعزتی، لا یئول بعدها إلی خیر أبداً»(۲۸).

وقال علیه السلام: «الغیبه حرام علی کل مسلم مأثوم صاحبها فی کل حال، إلی أن قال علیه السلام والغیبه تأکل الحسنات کما تأکل النّار الحطب، أوحی الله عزوجل إلی موسی بن عمران علیه السلام: المغتاب هو آخر من یدخل الجنّه إن تاب، وإن لم یتب فهو أول من یدخل النار، قال الله تعالی: *أَیُحِبُّ أَحَدُکُمْ أَنْ یَأْکُلَ لَحْمَ أَخِیهِ مَیْتاً فَکَرِهْتُمُوهُ* ووجوه الغیبه تقع بذکر عیب فی الخلق والعقل والفعل والمعامله والمذهب والجهل

وأشباهه، وأصل الغيبه متنوّع بعشره أنواع: شفاء غيظ، ومساعده قوم، وتهمه، وتصديق خبر بلا ـ كشفه، وسوء ظنّ، وحسد، وسخريّه، وتعجّب، وتبرّم، وتزيّن، فإن أردت الإسلام فاذكر الخالق لا ـ المخلوق فيصير لك مكان الغيبه عبرةً ومكان الإ ـثم ثواباً»(۲۹).

ومن هذا المعنى ندرك مدى اهتمام الإسلام بالإنسان حيث لم يسوغ له أن يغتاب أحداً فيقضى على البعد المعنوى فيه.

ومن جهه أخرى أكّد الإسلام على إحياء المؤمن بالذكر الحسن فحث على ذكر الناس المؤمنين بسيرتهم الصالحه أحياءً كانوا أم أمواتاً، والدعاء لهم، بل تقديمهم فى الدعاء.

فقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه و اله أنه قال: «ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات، إلا رد الله عزوجل عليه مثل الذى دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنه مضى من أول الدهر أو هو آتٍ إلى يوم القيامه، إن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامه فيسحب، فيقول المؤمنون والمؤمنات: يا ربِّ هذا الذى كان يدعو لنا، فشفِّعنا فيه، فيشفّعهم الله عزوجل فيه فينجو»(۳۰).

نعم، هذا قسم من البعد الروحى الذى يهتم الإسلام بتنميته، لما له من فوائد جليله فى الدنيا والآخره. ونلمس هذا بوضوح فى حكايه القرآن عن لسان إبراهيم عليه السلام فى قوله تعالى: *وَاجْعَلْ لِى لِسانَ صِدْقٍ فِى الآخِرِينَ*(۳۱).

يعنى: يا ربّ، أسألك أن تجعل الناس من بعدى يذكروننى بأن أكون قدوه لهم، فيثنون علىَّ ثناء صادقاً، لكى تبقى طريقتى بين الناس، التى هى التوحيد، والعمل بشرع الله، وفى النهايه سيصبح الدين الذى أرسلتنى به سبباً لسعاده الناس فى الدنيا ونجاتهم يوم الحساب، وقد أجاب الله سبحانه دعاء إبراهيم عليه السلام، فقد مرت عشرات القرون والأمم كلها يثنون على إبراهيم عليه السلام ويذكرونه بتجله وإكبار(۳۲).

الاستعمار ومحاربه الشعائر

إن الأجهزه الاستعماريه

اليوم، تعارض وبشده، إقامه مثل هذه المجالس والشعائر، فى مختلف المناسبات، خوفاً من امتداد إشعاع الأئمه عليهم السلام على كل طبقات المجتمع، فيفيق من نومه ويصحو كاشفاً مخططات الاستعمار فيفشلها، ولابد من ذلك اليوم الذى تهدّ فيه أعمده الكفر.

أما كيف كان الاستعمار يحارب المجالس فذلك عبر أساليب عديده ومن جمله تلك الأساليب هو زرع أو تربيه عملاء لمحاربه الدين وربما كان يتظاهر بعضهم بخدمه الدين. وهذا ما حصل بالفعل.

فعلى سبيل المثال قام البهلوى الأول(٣٣) فى إيران: بمحاربه قرّاء القرآن وخطباء المنابر كثيراً، وقد أوجد كثيراً من الضغوط عليهم، يقول شاعر فارسى قصيده حول هذا الوضع ما مضمونه(٣٤): إن البهلوى أول أمره كان يركض حاسراً فى العزاء، وآخر الأمر أقام حفلات الفسق فى ليله عاشوراء.

وكذلك كان ياسين الهاشمى(٣٥) وهو أحد عملاء الاستعمار فى العراق والمنطقه العربيه، فإنه عمل كلّ ما بوسعه من أجل الضغط على هذه المجالس، وملاحقتها، ومنعها.

وقد كان مصطفى كمال أتاتورك فى تركيا(٣٦) كذلك، حيث حارب الدين والمتدينين ومنع مختلف الشعائر الدينيه ومجالس العزاء وما أشبه، ثم إن هؤلاء الثلاثه (البهلوى والهاشمى وأتاتورك) كانوا قد ظهروا فى وقت واحد.ولكن رُبَّ سائل يسأل: لماذا كان هؤلاء يحاربون الشعائر الدينيه، التى من بينها مجالس العزاء، أو محافل القرآن وغيرها؟.

نقول: إن محاربتهم للشعائر دليل واضح على مدى أهميتها، وقوه تأثيرها على أفراد الأمه، وإلاّ لم يكن هناك مبرر ومقتض لمنع الناس عنها، ومنعها عنهم.

إن لمجالس العزاء أهميه كبيره لا يمكن تجاهلها، وإن للمنبر الحسينى والشعائر دوراً عظيماً فى إحياء الشعوب. وهذا مما لا ينكر.. وإن لمحافل القرآن أثراً فعّالاً فى النفوس، حيث يبقى صدى القرآن يرنّ فى مسامع المؤمنين، وتطمئن قلوبهم لذكر الله، فيدخل

القرآن فی وجودهم وتکون آیاته منطلقاً لهم.. فالقرآن یرفض الظلم والعدوان،وأکل حقوق الناس،ومصادره حریاتهم، واستعبادهم؛ قال تعالی فی کتابه المجید: *وَمَنْ لَمْ یَحْکُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِکَ هُمُ الْفَاسِقُونَ*(۳۷).

وقال سبحانه: *وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لاَ یُحِبُّ الْمُعْتَدِینَ*(۳۸).

وقال تعالی: *وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِی حَرَّمَ اللهُ إِلاَ بِالْحَقِّ*(۳۹).

وقال سبحانه أیضاً: *أَفَحَسِبَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنْ یَتَّخِذُوا عِبَادِی مِنْ دُونِی أَوْلِیَاء إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْکَافِرِینَ نُزُلاً*(۴۰).

والمسلمون عندما یقرأون هذه الآیات، سوف یفتح الله لهم أفئدتهم ویرسخ فی نفوسهم مفاهیم القرآن أکثر فأکثر لیدرکوا أن الواقع الذین یعیشونه مخالف للقرآن فیسعون فی إصلاحه.

من هنا عمل الطغاه علی منع ومحاربه المنابر، ومجالس العزاء، التی تفضح المجرمین وتبشرهم بالعذاب الألیم، وتکشف الحقائق للأمه، وتجعلهم علی درایه من الأمر.

أتأتی قبر الحسین علیه السلام؟

إن أئمه أهل البیت علیهم السلام کانوا یؤکدون دائماً علی إحیاء الشعائر بمختلف أشکالها من الزیاره وإقامه المجالس والبکاء وما أشبه.

فقد ورد عن مسمع بن عبد الملک کردین البصری قال: قال لی أبو عبد الله علیه السلام: «یا مسمع، أنت من أهل العراق، أما تأتی قبر الحسین علیه السلام؟

قلت: لا؛ أنا رجل مشهور عند أهل البصره، وعندنا من یتبع هوی هذا الخلیفه وعدونا کثیر من أهل القبائل من النصاب وغیرهم، ولست آمنهم أن یرفعوا حالی عند ولد سلیمان فیمثلون بی.

قال لی: «أفما تذکر ما صنع به؟».

قلت: نعم.

قال : «فتجزع؟».

قلت: إی والله واستعبر لذلک حتی یری أهلی اثر ذلک علی، فامتنع من الطعام حتی یستبین ذلک فی وجهی.

قال: «رحم الله دمعتک، أما انک من الذین یعدون من أهل الجزع لنا والذین یفرحون لفرحنا ویحزنون لحزننا، ویخافون لخوفنا ویأمنون إذا آمنا، أما انک ستری عند موتک حضور آبائی لک ووصیتهم ملک

الموت بك، وما يلقونك به من البشاره أفضل، وملك الموت ارق عليك واشد رحمه لك من الأم الشفيقه على ولدها».

قال: ثم استعبر واستعبرت معه، فقال: «الحمد لله الذى فضلنا على خلقه بالرحمه وخصنا أهل البيت بالرحمه، يا مسمع، إن الأرض والسماء لتبكى منذ قتل أمير المؤمنين عليه السلام رحمه لنا، وما بكى لنا من الملائكه أكثر، وما رقأت دموع الملائكه منذ قتلنا، وما بكى أحد رحمه لنا ولما لقينا إلاـ رحمه الله قبل أن تخرج الدمعه من عينه، فإذا سالت دموعه على خده فلو أن قطره من دموعه سقطت فى جهنم لأطفأت حرها حتى لا يوجد لها حر، وإن الموجع قلبه لنا ليفرح يوم يرانا عند موته فرحه لا تزال تلك الفرحه فى قلبه حتى يرد علينا الحوض، وإن الكوثر ليفرح بمحبنا إذا ورد عليه حتى أنه ليذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهى ان يصدر عنه. يا مسمع، من شرب منه شربه لم يظمأ بعدها أبداً ولم يستق بعدها أبداً، وهو فى برد الكافور وريح المسك وطعم الزنجبيل، أحلى من العسل، وألين من الزبد، وأصفى من الدمع، وأذكى من العنبر، يخرج من تسنيم ويمر بأنهار الجنان، يجرى على رضراض الدر والياقوت، فيه من القدحان اكثر من عدد نجوم السماء، يوجد ريحه من مسيره ألف عام، قدحانه من الذهب والفضه وألوان الجوهر، يفوح فى وجه الشارب منه كل فائحه حتى يقول الشارب منه: يا ليتنى تركت هاهنا لا أبغى بهذا بدلا ولا عنه تحويلاـ أما إنك يا كردين ممن تروى منه، وما من عين بكت لنا إلا نعمت بالنظر إلى الكوثر وسقيت منه من أحبنا، وإن الشارب منه ليعطى من اللذه والطعم والشهوه له

أكثر ممـا يعطـاه من هو دونه فى حبنا، وإن على الكوثر أمير المؤمنين عليه السـلام وفى يـده عصا من عوسـج يحطم بها أعـدائنا، فيقول الرجـل منهم: إنى أشـهد الشـهادتين! فيقول: انطلق إلى إمامـک فلان فاسأله أن يشـفع لک، فيقول: يتبرأ منى إمامى الـذى تـذكره؟ فيقول: ارجع إلى ورائک فقل للـذى كنت تتولاه وتقدمه على الخلق، فاسأله إذا كان خير الخلق عندک أن يشـفع لک، فإن خير الخلق حقيق أن لا يرد إذا شفع، فيقول: إنى أهلک عطشا؟ فيقول له: زادک الله ظمأ، وزادک الله عطشا».

قلت: جعلت فداک وكيف يقدر على الدنو من الحوض ولم يقدر عليه غيره؟

فقال: «ورع عن أشـياء قبيحه وكف عن شتمنا أهل البيت إذا ذكرنا، وترک أشياء اجترى عليها غيره، وليس ذلک لحبنا ولا لهوى منه لنا، ولكن ذلک لشـده اجتهاده فى عبادته وتـدينه ولما قد شـغل نفسه به عن ذكر الناس، فأما قلبه فمنافق ودينه النصب باتباع أهل النصب وولايه الماضين وتقدمه لهما على كل أحد»(۴۱).

حيل الغرب فى بلاد المسلمين

وسنذكر شاهداً حول هذا الكلام، ثم نعود لنسمع الحقائق على لسان أحدهم.

أمـا شاهـدنا فهو من بلاـد الهنـد وفى إحـدى مـدنها، التى كـانت تعيش الإسـلام فى حياتهـا، ويتعـالى فى آفاقهـا صـدى الأذان، ونـداءات الإيمـان، فى تلـک المـدينه كان الناس يعيشون حياه هانئه فى ظل الإسـلام، ولكن عنـدما دخلها الإنكليز تحت خـدعه وحيله الشـركات التجاريه، حوّلوا الهند بعد عده سنوات إلى بلاد مستعمره بأيديهم أى غزوها اقتصادياً وحينما دخل الإنكليز كان فى الهند شـخص اسـمه السلطان (تيبو) (۴۲) فقـام تيبو هـذا بجمع الأـعوان وتكوين جيش، وقاوم الاسـتعمار الإنكليزى، لكنه لم يكن يملک العدد الكافى من المقاتلين فى حين كان الإنكليز يمتلكون كل القدرات

الحربيه. وكانت النتيجه أن تغلّب الإنكليز على (تيبو) وقتلوا جميع أعوانه وأنصاره، ثم أعطوا أمراً يقضى بقتل نسائهم وأطفالهم وعرّضوا المدينه لمجزره بشعه، وبقيت جثث القتلى مده طويله على الأرض حتى صارت طعمه للحيوانات الجائعه.

بعد ذلك وعندما أثبت الاستعمار الإنكليزى سيطرته على الهند، كان مما أصدروا قانوناً منعوا بموجبه إقامه محافل القرآن، ومجالس التعزيه، بينما كان الهنود يهتمون بهذين الأمرين، ويقيمون مراسم العزاء والشعائر الحسينيه بشكل جيد، وأكثر من هذا فقد أصدروا قانوناً مفاده: أن أى إنسان يقوم بعقد هذه المجالس، فإنه يُحكم عليه بالسجن لمده عشر سنوات.

وبعد مده من صدور هذين القانونين، ظهر رجل متدين ومخلص، وكان من علماء الدين، وقال: حتى لو قررت الدوله حبسى فإننى عازم على تعليم الأطفال القرآن، وكان يقول لكثير من الآباء: أرسلوا أولادكم لكى يتعلموا القرآن، ونتيجه بطش السلطه خاف الناس من إرسال أولادهم إليه حيث لم يأته إلى المسجد فى البدايه غير طفل يتيم واحد، إلا أن الرجل لم ييأس ولم يهن بل كان مصمماً على عمله، فاستمر فى تدريس اليتيم مده من الزمن حتى أخذ الطلاب يزدادون يوماً بعد يوم وشيئاً فشيئاً، حتى صار ذلك المسجد عامراً بالدرس والمجالس، بعد ذلك علمت الدوله بالموضوع، وأخذت الشيخ إلى السجن وضغطت عليه لكى يتعهد بعدم تدريس القرآن، إلا أنه أظهر الثبات وعلو الهمه والاستقامه، فاستمر فى تعليم القرآن، حتى بعد أن خرج من السجن.

وهكذا استمر على إقامه الدرس، حتى تكوّنت إلى جانب دروسه دروسٌ أخرى، ثم انتشرت بعد ذلك مدارس القرآن، فى العديد من المساجد مره أخرى.

يعلم من هذه القصه: أن الاستعمار وعملاءه يخافون من الثقافه الإسلاميه وترويج الشعائر الإلهيه، فيمنعون إقامتها فى مستعمراتهم بشتى الطرق والمبررات،

ولا يمكن مقابلتهم إلا بالصمود والإصرار والتواصل حتى ولو كان ذلك بمقدار قليل، فإن تحقيق الأهداف العظيمه إنما ينشأ من خطوات قصيره، وكما فى المثل: (طريق الألف ميل يبدأ بخطوه).

ومن هنا يلزم التأكيد على ضروره إقامه المجالس الحسينيه بمختلف أشكالها المعهوده، سواء كان للرجال أم النساء وحتى الأطفال، أما ما يقوله البعض بأن فلاناً يقرأ المجالس النسويه استصغاراً بشأنه، فإنه غير صحيح، وذلك لما تقدم من ذكر فائده المجالس. فمثلاً: حينما يقول القارئ: إن يزيد كان شارب الخمر، فإن المستمع سواء كان امرأه أو طفلاً، فإنه يفهم من هذا أن شرب الخمر شيء قبيح، وحينما يقول: إن يزيد لم تكن لديه عفه، فإن المرأه والبنت الصبيه تفهم من أن العفه شيء حسن، وهكذا بقيه الصفات من هذا القبيل.

ثم إذا كان القارئ فى المجالس قليل العلم، فيجب عليه أن يتعلم، ولا ـ عيب فى التعلم، بل كل العيب فى الجهل، وفى إعطاء المفاهيم بصوره غير صحيحه، أما القارئ الذى يقرأ للنساء أو للأطفال فلا عيب فيه.

ورد عن أبى عبد الله عن أبيه عليه السلام قال: «قال على عليه السلام فى كلام له : لا يستحى الجاهل إذا لم يعلم أن يتعلم»(۴۳).

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله : «يا على، لا فقر أَشد من الجهل ولا مال أَعود من العقل»(۴۴).

لذا فإن هذه المجالس تساهم بشكل مباشر فى بث الوعى الدينى بين الجماهير، وغرس المبادئ الصحيحه والأخلاق الحسنه، واقتلاع جذور الظالمين من البلاد الإسلاميه، وتبعث اليأس فى قلوب الطامعين فى ثروات البلاد الإسلاميه.

مجالس التعزيه على لسان قس مسيحى

نقل لى أحد مراجع الدين فى مدينه قم المقدسه، قصه ظريفه؛ حيث قال: حينما كنت أدرس فى النجف الأشرف، سافرت مره إلى بغداد

مع بعض الطلبه، حيث عرضت لنا حاجه، وهناك سمعنا أن أحد القساوسه يبشّر للمسيحيه، فأردنا أن نطلع على نشاطهم في بلادنا فذهبنا إلى المجلس الذى فيه ذلك القس.

وبعد انتهاء المجلس، وانصراف الناس، توجّه إلينا، وقال: من أنتم؟.

فقلت له: نحن من أهل هذا البلد.

فقال: لا أعنى هذا، بل إنى أرى عليكم صفه أهل العلم، ولا أرى أنكم أتيتم إلى هنا لكى تستفيدوا.

فقلت له: إننا من طلبه العلوم الدينيه، وندرس فى النجف الأشرف.

فقال: نعم لقد أدركت هذا.

ثم قال ذلك المسيحى: سأقول لك حقيقه قد لا يقولها لك إنسان غيرى. وهذه الحقيقه هى أن نبيكم صلى الله عليه و اله كان إنساناً عالماً واعياً فاهماً، ولا يدانيه أحد فى ذلك، وقد ترك لكم أشياء لم يتركها أى نبى من الأنبياء لأمته من بعده، ولو كان عندنا واحده من هذه الأشياء، لجعلنا العالم كله مسيحياً وهى كالتالى:

أولها: هو القرآن الكريم معجزه الإسلام الخالده.

وثانيها: ذريه نبيكم الذين يطلق عليهم الآن (الساده)، الذين يوحون للناس بوجود الرسول صلى الله عليه و اله.

وثالثها: مراقد الأئمه عليهم السلام وأولادهم، فهى كالقطب، تستقطب الناس حولها دوماً، وهى مصدر روحى لهم، وهى مدرسه تذكر الناس بسيرتهم وشريعتهم.

ورابعها: مجالس العزاء التى تقام من أجلهم، فهى أفضل مراكز روحيه تشد الناس نحو الإسلام، وكما ترى فإننى هيأتُ هذه الكميات الكبيره من الفواكه والحلويات، ولكن لم يأت إلى هذا المجلس إلا العدد القليل من الناس، فى حين أنكم بمجرد أن تضعوا رايه على باب الدار، وتكتبون عليها (يا حسين) ولا تعطون غير الشاى، ومع هذا فإن جمعاً غفيراً من الناس يجتمع حولكم للاستماع إليكم.

وخامسها: علماؤكم فإنهم حصون الناس من الفتن.

نعم، إن مجالس العزاء تحظى بأهميه خاصه، وكذلك

إقامه المراسيم، وإحياء الاحتفالات بمناسبه ولادات الأئمه الأطهار عليهم السلام.

فإن لهذه المجالس فوائد عظيمه جداً، حيث يطرح من خلالها رأى الإسلام تجاه كل شىء فى الحياه، لا سيما مسأله الحكم والحكومه، ورئيس الدوله ومواصفاته، وكيفيه سيرته، وغير ذلك من المواصفات التى ذكرها الإسلام بدقه، وتراها فى سيره رسول الله صلى الله عليه و اله والأئمه الطاهرين عليهم السلام بشكل واضح.

وعندما تطرح هذه المسائل، من خلال هذه المجالس فإنها لا تتناسب مع رغبات حكّام الجور، وعندما تذكر صفات الأئمه عليهم السلام وشجاعتهم وتضحياتهم من أجل الإسلام والمسلمين، وأمر الناس بالتحلى والتأسى بهم، والتوكل والاعتماد على الله عزوجل وعدم الخوف من أى أحد دونه، فهذه المواضيع كلها لاتتلاءم مع سياسه الطغاه، الذين يحاولون إبعاد الناس عن الإسلام، وإبعادهم عن حضارتهم، وتضعيف إيمانهم، والعمل على زرع مفاهيم ملحده فيهم، بدل المفاهيم الإسلاميه؛ مثل: الصدق والأمانه والإخلاص والمسؤوليه، والجهاد والتضحيه، وقول كلمه الحق، فيعمل هؤلاء الحكام على نشر مفاهيم الفساد وزرع الفتن وإبعاد الناس عن الأخوه الإسلاميه بالتركيز على القوميه وما أشبه من المفاهيم الخاطئه الباطله، للتغطيه على المفاهيم الصحيحه.

ومن هنا، كان الحكام الجائرون فى حروب مستمره مع مجالس العزاء والشعائر الدينيه، لاسيما مجالس أبى عبد الله الحسين عليه السلام.

والكل يعلم ما للمنبر الحسينى من دور واضح، فى توعيه الأمه وبث الروح فيها.. واستنهاض هممها وتعبئتها بالأفكار الإسلاميه، ودعوه الناس إلى الخير والفضيله، والتعاون والمحبه والتناصر والتأسى بالإمام الحسين عليه السلام.

فاللازم على كافه المؤمنين الاهتمام بالشعائر الدينيه والمجالس الحسينيه، كما ينبغى أن تقام المجالس الأسبوعيه فى كل بيت ومسجد وحسينيه وما أشبه، فإن هذه المجالس توجب الرحمه والبركه ونشر الوعى الدينى بين الأمه.

من هدى القرآن الحكيم

حياه المؤمن

قال تعالى: *وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ

يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لاَ تَشْعُرُونَ*(۴۵).

وقال سبحانه: *أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ*(۴۶).

وقال عزوجل: *لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَىَّ عَنْ بَيِّنَةٍ*(۴۷).

وقال تبارك وتعالى: *لِينذِرَ مَن كَانَ حَيّاً وَيَحِقَّ القَول عَلَى الكَافِرِينَ* (۴۸).

دور المجالس فى إنهاض الأمه

قال عزوجل: *الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ*(۴۹).

وقال سبحانه: *فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ*(۵۰).

وقال تعالى: *إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ*(۵۱).

وقال جل وعلا: *بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ*(۵۲).

الاستعداد الدائم للدفاع عن الإسلام

قال تعالى: *وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِباطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ وَما تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِى سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ*(۵۳).

وقال سبحانه: *وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ للهِ*(۵۴).

وقال عزوجل: *وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا*(۵۵).

الدعوه لنشر الدين الإسلامى

قال عزوجل: *فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِىَ يَوْمٌ لاَ مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللهِ*(۵۶).

وقال سبحانه: *وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ الْمُسْلِمِينَ*(۵۷).

وقال تعالى: *فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ*(۵۸).

وقال جل وعلا: *فَادْعُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ*(۵۹).

من السنه المطهره

إحياء الشعائر

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «شيعتنا المتباذلون في ولايتنا، المتحابون في مودتنا، المتزاورون في إحياء أمرنا..» (٦٠).

وقال الإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام: «تجلسون وتحدثون؟»

قلت: نعم.

قال: «تلك المجالس أحبها، فأحيوا أمرنا، رحم الله من أحيا أمرنا. يا فضيل، مَن ذَكَرنا أو ذُكرنا عنده فخرج عن عينيه مثل جناح الذباب غفر الله

له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر»(۶۱).

وعن معتب مولى أبی عبد الله علیه السلام قال: سمعته یقول لداود بن سرحان: «یا داود، أبلغ موالی عنی السلام، وإنی أقول رحم الله عبداً اجتمع مع آخر فتذاكرا أمرنا، فإن ثالثهما ملكٌ يستغفر لهما وما اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر، فإن فی اجتماعكم ومذاكرتكم إحياء لأمرنا وخير الناس من بعدنا من ذاكر بأمرنا وعاد إلى ذكرنا»(۶۲).

وعن أم المؤمنين أم سلمه (رضی الله عنها) أنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: «ما اجتمع قوم يذكرون فضل على بن أبی طالب عليه السلام إلا هبطت عليهم ملائكه السماء حتى تحف بهم، فإذا تفرقوا عرجت الملائكه إلى السماء فيقول لهم الملائكه: إنا نشم من رائحتكم ما لا نشمه من الملائكه، فلم نر رائحه أطيب منها؟ فيقولون: كنا عند قوم يذكرون محمداً وأهل بيته عليه السلام فعلق علينا من ريحهم فتعطرنا، فيقولون: اهبطوا بنا إليهم، فيقولون: تفرقوا ومضى كل واحد منهم إلى منزله، فيقولون: اهبطوا بنا حتى نتعطر بذلك المكان»(۶۳).

وقال الإمام الرضا عليه السلام: «ما قال فينا مؤمن شعراً يمدحنا به إلا بنى الله له مدينه فی الجنه أوسع من الدنيا سبع مرات، يزوره فيها كل ملك مقرب، وكل نبی مرسل»(۶۴).

وقال أيضاً عليه السلام: «من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا فی درجتنا يوم القيامه، ومن ذكّر بمصابنا فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكی العيون، ومن جلس مجلساً يحيا فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب»(۶۵).

دور المجالس فی إنهاض الأمه

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «مجلس الحكمه غرس الفضلاء»(۶۶).

وقال عليه السلام: «مجالس العلم غنيمه»(۶۷).

وقال عليه السلام: «أيها الناس، إنه من استنصح الله وفّق، ومن اتخذ قوله دليلًا هُدِیَ للتی

هی أقوم»(۶۸).

وقال علیه السلام: «ما جالس أحد هذا القرآن إلا قام بزیاده أو نقصان، زیاده فی هدی، أو نقصان من عمی»(۶۹).

نفی البدع

قال رسول الله صلی الله علیه و اله: «إذا ظهرت البدع فی أمتی فلیظهر العالم علمه، فمن لم یفعل فعلیه لعنه الله»(۷۰).

وقال صلی الله علیه و اله: «إذا رأیتم أهل الریب والبدع من بعدی فأظهروا البراءه منهم وأکثروا من سبهم والقول فیهم والوقیعه، وباهتوهم کیلا یطمعوا فی الفساد فی الإسلام ویحذرهم الناس ولا یتعلموا من بدعهم، یکتب الله لکم بذلک الحسنات ویرفع لکم به الدرجات فی الآخره»(۷۱).

وقال صلی الله علیه و اله أیضاً: «من أحدث فی أمرنا هذا ما لیس فیه فهو رد»(۷۲).

وقال صلی الله علیه و اله: «... فإذا التبست علیکم الفتن کقطع اللیل المظلم، فعلیکم بالقرآن، فانه شافع مشفع إلی قوله صلی الله علیه و اله وهو أوضح دلیل إلی خیر سبیل...» (۷۳).

الدعوه لنشر الدین الإسلامی

قال رسول الله صلی الله علیه و اله: «من أدی إلی أمتی حدیثاً یقیم به سُنّه ویرد به بدعه فله الجنه»(۷۴).

وقال صلی الله علیه و اله: «من تعلم حدیثین اثنین ینفع بهما نفسه، أو یعلمهما غیره فینتفع بهما کان خیراً من عباده ستین سنه»(۷۵).

خطب رسول الله صلی الله علیه و اله یوماً فی منی فقال: «نضر الله عبداً سمع مقالتی فوعاها وبلّغها من لم یسمعها إلی أن قال صلی الله علیه و اله ثلاثه لا یغل علیهن قلب عبد مسلم: إخلاص العمل لله، والنصیحه لأئمه المسلمین واللزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محیطه من ورائهم..» (۷۶).

قال رسول الله صلی الله علیه و اله: «إنما نصر هذه الأمه بضعفائها ودعوتهم وإخلاصهم وصلاتهم»(۷۷).

رجوع إلی القائمه

الهوامش

(۱) سوره المائده: ۳۲.

(۲) الکافی: ج۱ ص۴۲ باب النهی عن القول بغیر علم ح۳.

(۳) سوره الأنعام: ۱.

(۴) انظر الصراط المستقيم: ج۲ ص۱۶۱ ب۱۰ النص على زين العابدين عليه السـلام، وفيه قال الحسين عليه السلام: «دخلت على جدى وعنده أُبى بن كعب، فقال لى: مرحبا يا زين السماوات والأرض، فقال أُبى: كيف يكون غيرك زينها؟ فقال صلى الله عليه و اله: والذى بعثنى بالحق، إنه لفى السـماء أكبر منه فى الأرض، وإنه مكتوب على يمين العرش إنه مصـباح هدى وسفينه نجاه...» الحديث.

(۵) سوره التوبه: ۳۲.

(۶) سوره المائده: ۳۲.

(۷) تفسير العياشى: ج۱ ص۳۱۳ سوره المائده ح۸۵، وانظر تفسير القمى: ج۱ ص۱۶۷ قصه قابيل وهابيل.

(۸) سوره المائده: ۳۲.

(۹) مستدرك الوسائل: ج۱۲ ص۲۳۹ ب۱۸ ح۱۳۹۹۳.

(۱۰) الكافى: ج۲ ص۲۱۰ باب فى إحياء المؤمن ح۲.

(۱۱) سوره الأنعام: ۱۲۲.

(۱۲) انظر تفسير مجمع البيان: ج۴ ص۱۵۲ سوره الأنعام.

(۱۳) سفينه البحار: ج۲ ص۶۴۱ ماده (ورخ).

(۱۴) سوره الحج: ۳۲.

(۱۵) انظر تفسير تقريب

القرآن: ج۶ ص۴۰ سوره الحج.

والشعائر لغه كما فى لسان العرب : من شعر: شَعَرَ به وشَعُرَ يَشْعُر شِعْراً وشَعْراً وشِعْرَةً ومَشْعُورَةً وشُعُوراً، كله: عَلِمَ. وحكى: ما شَعَرْتُ بِمَشْعُورِه حتى جاءه فلان، وحكى أَيضاً: أَشْعُرُ فلاناً ما عَمِلَهُ، وأَشْعُرُ لفلانٍ ما عمله، وما شَعَرْتُ فلاناً ما عمله، قال: وهو كلام العرب.

ولَيْتَ شِعْرِي: أَى ليت علمى أَو ليتنى علمت، وليتَ شِعرى من ذلك: أى ليتنى شَعَرْتُ، وروى: ليتَ شِعْرِي ما صَنَعَ فلانٌ، أَى ليت علمى حاضر أَو محيط بما صنع. وأَشْعَرَهُ الأَمْرَ وأَشْعَرَه به: أَعلمه إِياه.

والإِشْعارُ: الإِعلام. والشّعارُ: العلامه.

و الشَّعِيره: البدنه المُهْداهُ، سميت بذلك لأَنه يؤثر فيها بالعلامات، والجمع شعائر.

وشِعارُ الحج: مناسكه وعلاماته و آثاره وأَعماله، جمع شَعيرَه، وكل ما جعل عَلَماً لطاعه الله عزوجل كالوقوف والطواف والسعى والرمى والذبح وغير ذلك.

والمَشْعَرُ: المَعْلَمُ والمُتَعَبَّدُ من مُتَعَبَّداتِهِ.

والمَشاعِرُ: المعالم التى ندب الله إِليها وأَمر بالقيام عليها؛ ومنه سمى المَشْعَرُ الحرام لأَنه مَعْلَمٌ للعباده وموضع؛ قال: ويقولون هو المَشْعَرُ الحرام والمِشْعَرُ، ولا يكادون يقولونه بغير الأَلف واللام.

وقال الزجاج: شعائر الله: يعنى بها جميع متعبدات الله التى أَشْعرها الله أَى جعلها أَعلاماً لنا، وهى كل ما كان من موقف أَو مسعى أَو ذبح، وإِنما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأَن قولهم شَعَرْتُ به علمته، فلهذا سميت الأَعلام التى هى متعبدات الله تعالى شعائر. والمشاعر: مواضع المناسك. انظر لسان العرب: ج۴ ص۴۰۹ ماده (شعر).

ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «أتانى جبرئيل فقال: مر أصحابک أَن يرفعوا أَصواتهم بالتلبيه فإِنه من شعار الحج». (انظر مستدرک الوسائل: ج۹ ص۱۷۷ ب۲۴ ح۱۰۶۰۵).

وجاء فى مجمع البحرين: ج۳ ص۳۴۶ ماده (شعر) قوله

تعالی: *وَالْبُدْنَ جَعَلْناها لَكُمْ مِنْ شَعائِرِ اللهِ* سوره الحج: ۳۶. جعلناها من شعائر الله، لکم فیها خیر، أی: مال من ظهرها وبطنها؛ وإنما قدر ذلک لأنه فی المعنی تعلیل لکون نحرها من شعائر الله، بمعنی أن نحرها مع کونها کثیر النفع والخیر، وشده محبه الإنسان من مال من أدل الدلائل علی قوه الدین وشده تعظیم أمر الله.

قوله: *لا تُحِلُّوا شَعائِرَ اللهِ* سوره المائده: ۲. قیل: اختلف فی معنی شعائر الله علی أقوال: منها لا ـ تحلوا حرمات الله ولا تتعدوا حدوده، وحملوا الشعائر علی المعالم، أی معالم حدود الله وأمره ونهیه وفرائضه.

والتلبیه شعار المحرم: أی علامته. وشعار القوم فی الحرب: علامتهم لیعرف بعضهم بعضا فی ظلمه اللیل.

وفی الحدیث: «الفقر شعار الصالحین» أی علامتهم (انظر عده الداعی: ص۱۱۷ ب۲ ق۶).

(۱۶) مستدرک الوسائل: ج۱۲ ص۳۹۳ ب۲۳ ح۱۴۳۹۱.

(۱۷) مستدرک الوسائل : ج ۸ ص۳۲۵ ب۹ ح۹۵۶۳.

(۱۸) وسائل الشیعه: ج۲۷ ص۲۷ ب۴ ح۳۳۱۱۹.

(۱۹) عیون أخبار الرضا علیه السلام: ج۱ ص ۲۸۱ ب۲۸ ح۲۵.

(۲۰) غرر الحکم ودرر الکلم: ص ۷۵ ق۱ ب۱ الفصل۶ ح۱۱۶۴.

(۲۱) سوره الحجرات: ۱۲.

(۲۲) انظر تقریب القرآن إلی الأذهان: ج۲۶ ص ۱۳۰ سوره الحجرات.

(۲۳) سوره الحجرات: ۱۲.

(۲۴) مستدرک الوسائل: ج۹ ص۱۱۳ ب۱۳۲ ح۱۰۳۸۹.

(۲۵) مستدرک الوسائل: ج۹ ص۱۱۳ ب۱۳۲ ح۱۰۳۹۱.

(۲۶) سوره النور: ۱۹.

(۲۷) وسائل الشیعه: ج۱۲ ص۲۹۵ ب۱۵۷ ح۱۶۳۴۳.

(۲۸) الاختصاص: ص۲۲۰.

(۲۹) مصباح الشریعه: ص۲۰۴ ب۱۰۰.

(٣٠) الكافي: ج٢ ص٥٠٧ باب الدعاء للإخوان بظهر الغيب ح٥.

(٣١) سوره الشعراء: ٨٤.

(٣٢) انظر تقريب القرآن إلى الأذهان: ج١٩ ص٧٥ سوره الشعراء.

(٣٣) رضا بهلوی (١٨٧٨-١٩٤٤م): شاه إيران، كان ضابطاً من ضباط الجيش الإيرانی فأطاح بأسره قاجار الحاكمه على إيران آنذاک فأعلن نفسه ملكاً على إيران عام (١٩٢٥م) حكم بالظلم والجور والاستبداد، ونشر الفساد، ثم

اضطر للتنازل عن العرش لابنه محمد رضا (١٩٤١م) بأمر من الإنكليز، نفى إلى جزيره موريس وقتله الإنكليز بحقنه زرقوه بها.

(٣۴) وأصل البيت باللغه الفارسيه هو:

أولش أو سر برهنه در عزاها ميدويد عاقبت جشنى پبا در ليله عاشور كرد.

(٣۵) ياسين حلمى باشا سلمان الهاشمى، من مواليد بغداد عام (١٨٨٢م)، تعلم ببغداد ثم فى الأستانه وبرلين، وتخرج ضابط أركان حرب سنه (١٩٠۵م) خاض الحرب البلقانيه، دخل جمعيه العهد ونقل إلى الموصل ثم إلى دمشق، حارب الثوره العربيه وتولى قياده فيلق الأتراك فى الشام، وعند وصول فيصل فاتحا إلى الشام جاءه ياسين فعينه رئيساً لديوان الشورى الحربى سنه (١٩١٨م)، وبعد تأسيس الدوله العراقيه عام (١٩٢١م) أذن له الإنكليز بدخول العراق عام (١٩٢٢م)، عين محافظاً للمنتفك فى (١٩٢٢م)، وتقلّد وزارات عده، ألف حزب الشعب وتقلد رئاسه الوزاره مرتين. ومما ذكر فى أحواله أنه بعد تعيينه زار المس بيل وصافحها قائلاً: نريد معونتكم ومعونتكِ أنت بوجه خاص، وتقول المس بيل فى رسالتها إلى أبيها المؤرخه فى (٣١ آب ١٩٢٢م): اعتقد أن ياسين رجل القَدَر. وتقلد وزارته الثانيه عام (١٩٣۵م) وفيها اصدر قانوناً حلّ فيه جميع الأحزاب، والتى أطاح بها بكر صدقى عام (١٩٣۶م)، وتقلّد مناصب عده فى وزارات جعفر العسكرى، وعبد المحسن السعدون، ووزاره ناجى السويدى ووزاره رشيد عالى الكيلانى الأولى والثانيه. بعد ثوره بكر صدقى عام (١٩٣۶م) التجأ إلى سوريا ولبنان ومات ببيروت عام (١٩٣٧م) ودفن فى دمشق عند قبر صلاح الدين الأيوبى. أطلق عليه لقب (أتاتورك العراق) لتشابه المنهج والسياسه التى كانا يسيران عليها ولقساوته وعنفه وطغيانه، وتكفّل مهمه تصفيه الحوزات العلميه فى العراق، فطارد رجال الدين وقتل بعضهم ونفى البعض الآخر ومنع إجراء مراسم الشعائر الحسينيه

واستخدم العنف فى تطبيق قانون التجنيد الإلزامى. انظر أعلام السياسه فى العراق: ص١٠١-١٠٢. وموسوعه السياسه: ج٧ ص٣٨٧ ياسين الهاشمى.

(٣٦) الشيعه يشكلون الملايين من سكان تركيا، وأغلبهم من العلويين حيث يقدر عددهم بأكثر من خمسه وعشرين مليوناً، لكنهم تعرّضوا إلى الضغوط والمضايقات أيام الملك العثمانى سليم القانونى وغيره، ولذا أخفوا مذهبهم، فاختفى إلى جانب ذلك الوعظ والتبليغ والكثير من آداب المذهب الشيعى، وظهر فى جماعه منهم بعض الأمور البعيده عن واقعهم.

وأتاتورك هذا هو مصطفى كمال أتاتورك (١٨٨١ ١٩٣٨م) ولد فى سلانيك، مؤسس الجمهوريه التركيه وأول رئيس لها، قام بنشر المفاسد فى بلاده، رسخ العلمانيه والأفكار الغربيه فى تركيا، وحارب كل ما يمت إلى الدين الإسلامى فيها، وغيّر كتابه اللغه التركيه من الحرف العربى إلى الحرف اللاتينى.

(٣٧) سوره المائده: ٤٧.

(٣٨) سوره البقره: ١٩٠.

(٣٩) سوره الأنعام: ١٥١.

(٤٠) سوره الكهف: ١٠٢.

(٤١) كامل الزيارات: ص١٠١ ب٣٢ ح٦.

(٤٢) لقد قام سفير الهند فى العراق بزياره الإمام الراحل * فى مدينه كربلاء المقدسه، وتحدّث السفير عن السلطان تيبو، وقال: إنه قام بتلك المواجهه، لأنه كان علوياً، كما أن اسمه على، وزوجته فاطمه.

(٤٣) بحار الأنوار: ج١ ص١٧٦ ب١ ح٤٥.

(٤٤) الكافى: ج١ ص٢٦ كتاب العقل والجهل ح٢٥.

(٤٥) سوره البقره: ١٥٤.

(٤٦) سوره الجاثيه: ٢١.

(٤٧) سوره الأنفال: ٤٢.

(٤٨) سوره يس: ٧٠.

(٤٩) سوره الرعد: ٢٨.

(٥٠) سوره ق: ٤٥.

(٥١) سوره الأعراف: ٢٠١.

(٥٢) سوره القصص: ٤٣.

(٥٣) سوره الأنفال: ٦٠.

(٥٤) سوره الأنفال: ٣٩.

(٥٥) سوره البقره: ٢١٧.

(٥٦) سوره الروم: ٤٣.

(٥٧) سوره فصلت: ٣٣.

(٥٨) سوره الشورى: ١٥.

(٥٩) سوره غافر: ١٤.

(٦٠) وسائل الشيعه: ج١٥ ص١٩٠ ب٤ ح٢٠٢٤٥.

(٦١) وسائل الشيعه: ج١٢ ص٢٠ ب١٠ ح١٥٥٣٢.

(٦٢) مستدرك الوسائل : ج٨ ص٣٢٥ ب٩ ح٩٥٦٣.

(٦٣) مستدرك الوسائل : ج١٢ ص٣٩٢ ب٢٣ ح١٤٣٨٧.

(٦٤) عيون أخبار الرضا عليه

السلام: ج ۱ ص۸ ح۳.

(۶۵) أمالی الشیخ الصدوق: ص۷۳ المجلس۱۷ ح۴.

(۶۶) غرر الحکم ودرر الکلم: ص۴۷ ق۱ ب۱ الفصل۳ ح۲۲۵.

(۶۷) غرر الحکم ودرر الکلم: ص۴۷ ق۱ ب۱ الفصل۳ ح۲۲۶.

(۶۸) نهج البلاغه، الخطب: ۱۴۷ من خطبه له علیه السلام.

(۶۹) غرر الحکم ودرر الکلم: ص۱۱۱ ق۱ ب۴ الفصل۴ ح۱۹۷۵.

(۷۰) الکافی: ج۱ ص۵۴ باب البدع والرأی والمقاییس ح۲.

(۷۱) الکافی: ج۲ ص۳۷۵ باب مجالسه أهل المعاصی ح۴.

(۷۲) الطرائف: ج۲ ص۴۵۶ ابداع عمر وقوله نعمت البدعه.

(۷۳) بحار الأنوار: ج۸۹ ص۱۷ ب۱ ح۱۶.

(۷۴) جامع الأخبار: ص۱۸۱ الفصل۱۴۱.

(۷۵) بحار الأنوار: ج۲ ص۱۵۲ ب۱۹ ح۴۴.

(۷۶) أمالی المفید: ص۱۸۶ المجلس۲۳ ح۱۳.

(۷۷) المحجه البیضاء: ج۸ ص۱۲۵ ب۲ ح۱.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السياسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥
هاتف المكتب في طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مرکز القائمیه اصفهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹